مواد تعليمية لتعزيز الحصانة والشعور بالأمان في موضوع التراث والدين المسيحي

وحدات تعليميّة

1. وحدة تعليميّة حول مواجهة العنف اللفظي والجسدي، للمرحلة الابتدائية.
2. وحدة تعليمية حول مواجهة العنف الأسري التنمر والتهميش، للمرحلة الاعداديّة.
3. وحدة تعليمية حول مواجهة العنف في المواقف الصعبة بشكل عام للمرحلة الاعداديّة.

1. وحدة تعليميّة حول مواجهة العنف اللفظي والجسدي، للمرحلة الابتدائية(: صفوف خوامس سوادس)

الأهداف العامة

1: **تعزيز شعور الطلاب بالأمان الداخلي** من خلال التعرّف إلى طرق التعامل الهادئ مع الإهانات أو المواقف الصعبة دون اللجوء إلى العنف.

2. **تنمية القدرة على ضبط النفس** وفهم أهمية الصبر والتفكير قبل اتخاذ القرار عند مواجهة استفزاز أو ظلم.

3.**تعزيز الثقة بالله وبالقيم الإيجابية** كمصدر للقوة والطمأنينة في أوقات التحدّي والخوف.

4. **تطوير مهارات حلّ النزاعات بطرق سلمية** تشجّع على الحكمة، الحوار، والابتعاد عن ردود الفعل المتسرّعة.

5.**ترسيخ قيمة الشعور بالأمان الجماعي** من خلال احترام الآخرين، تحمّل المسؤولية عن التصرفات، وفهم تأثير السلوك الشخصي على سلامة النفس والمجتمع.

الأهداف التعليميّة:

1. ان يميز الطالب بين الكلام العنيف والكلام البنّاء.
2. ان يفسر الطالب كيف يؤثر العنف اللفظي على النفسية والعلاقات.
3. أن يطبق الطالب ردود فعل لائقة مستوحاة من الكتاب المقدس.
4. ان يقيم الطالب أهميّة ضبط النفس في مواجهة الإهانة، مستندًا الى مواقف من الكتاب المقدس.

تتضمن هذه الوحدة قصتين من الكتاب المقدس يمكن للمعلم ان يستخلص مع طلابه العِبر منهما ويطبق الأهداف المرجوة.

القصة الأولى: قصة النبي داود مع شمعي بن جيرا من (سفر صموئيل الثاني 16 : 5-13)

افتتاحية الدّرس:

قراءة الشاهد الكتابي:

" 5 وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا بِرَجُل خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ، اسْمُهُ شِمْعِي بْنُ جِيرَا، يَسُبُّ وَهُوَ يَخْرُجُ،

6 وَيَرْشُقُ بِالْحِجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عَبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ الْجَبَابِرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.

7 وَهكَذَا كَانَ شِمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «اخْرُجِ! اخْرُجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلِيَّعَالَ!

8 قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكْتَ عِوَضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ أَبْشَالُومَ ابْنِكَ، وَهَا أَنْتَ وَاقِعٌ بِشَرِّكَ لأَنَّكَ رَجُلُ دِمَاءٍ».

9 فَقَالَ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ؟ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسُبُّ هذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيِّدِي الْمَلِكَ؟ دَعْنِي أَعْبُرْ فَأَقْطَعَ رَأْسَهُ».

10 فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَةَ! دَعُوهُ يَسُبَّ لأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سُبَّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هكَذَا؟»

11 وَقَالَ دَاوُدُ لأَبِيشَايَ وَلِجَمِيعِ عَبِيدِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الآنَ بَنْيَامِينِيٌّ؟ دَعُوهُ يَسُبَّ لأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ.

12 لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي وَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ خَيْرًا عِوَضَ مَسَبَّتِهِ بِهذَا الْيَوْمِ».

13 وَإِذْ كَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، كَانَ شِمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسُبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَرْشُقُ بِالْحِجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَذْرِي التُّرَابَ. " (2 صم16 :5-13)

سيرورة الدّرس:

بالإمكان تقسيم الصف لمجموعات عند مناقشة هذه الأسئلة:

مناقشة وطرح أسئلة بعدة مستويات:

- ماذا قال شمعي للنبي داود ؟
- كيف ردّ النبي داود ؟
- ماذا كان رد فعل رجال النبي داود ؟
- هل رضخ النبي داود لكلام ابيشاي ام كان ثابت بموقفه ؟

- ماذا كنتم ستفعلون لو كنتم مكان النبي داود ؟
- قيموا موقف النبي داود هل كان ضعفًا أم قوة؟ ولماذا

يمكن للمعلم ايضًا ان يعرض على الطلاب ايات من الكتاب المقدس تلائم القصة . (الايات موجودة بملف الايات).

ختام الدّرس :

يسأل المعلم الطلاب ماذا تتوقعون ان يحصل بعد فترة من الزمن ؟ ويقرأ لهم تتمة الاحداث من (سفر صموئيل الثاني 19 :16-23)

" 16 فَبَادَرَ شِمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنْيَامِينِيُّ الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ وَنَزَلَ مَعَ رِجَالِ يَهُوذَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ،

17 وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُل مِنْ بَنْيَامِينَ، وَصِيبَا غُلاَمُ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَنُوهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعِشْرُونَ مَعَهُ، فَخَاضُوا الأُرْدُنَّ أَمَامَ الْمَلِكِ.

18 وَعَبَرَ الْقَارِبُ لِتَعْبِيرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَلِعَمَلِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. وَسَقَطَ شِمْعِي بْنُ جِيرَا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَمَا عَبَرَ الأُرْدُنَّ،

19 وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لاَ يَحْسِبْ لِي سَيِّدِي إِثْمًا، وَلاَ تَذْكُرْ مَا افْتَرَى بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خُرُوجِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى يَضَعَ الْمَلِكُ ذلِكَ فِي قَلْبِهِ،

20 لأَنَّ عَبْدَكَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، وَهأَنَذَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتِ يُوسُفَ، وَنَزَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ».

21 فَأَجَابَ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ وَقَالَ: «أَلاَ يُقْتَلُ شِمْعِي لأَجْلِ هَذَا، لأَنَّهُ سَبَّ مَسِيحَ الرَّبِّ؟»

22 فَقَالَ دَاوُدُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَةَ حَتَّى تَكُونُوا لِيَ الْيَوْمَ مُقَاوِمِينَ؟ آلْيَوْمَ يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَفَمَا عَلِمْتُ أَنِّي الْيَوْمَ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟»

23 ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي: «لاَ تَمُوتُ». وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ."

تلخيص المعلم :

كان بإمكان النبي داود الانتقام خصوصًا انه عاد الى كُرسي المُلك وهو في موقف القوة وهو اختار ان يغفر ويسامح بدل ان ينتقم.

القصة الثانية: قصة النبي داود مع نبال من (سفر صموئيل الأول 25)

الافتتاحية:

ممكن مشاهدة الفيديو التالي:

https://youtu.be/mxOi6P_H9F4?si=OYvM2BH6nj_qRsxm

سيرورة الدّرس:

مناقشة بمجموعات حول تصرف كل من الشخصيات التالية:

النبي داود

نبال

رجال النبي داود

ابيجايل

يمكن ايضًا للمعلم ان يوزع الصفات التاليّة للطلاب لكي يلائموها للشخصيات.

القيادة – الحكمة – الوفاء للقائد – السعي نحو السلام – الانانيّة- القسوة – التراجع عن الغضب.

محادثة عن احداث القصة

ماذا لو ؟

ماذا لو لم تستبق ابيجايل الأمور؟

ماذا لو لم يسمع داود لكلامها؟

ماذا لو بقي حاقدًا غاضبًا على نبال؟

ماذا لو عاند الرجال كلام قائدهم النبي داود ؟

والخ...

بالختام :

الاستعانة بمخزن الايات التي يمكن ان تكون ملائمة كعنوان للدرس.